

ترامب من التهديد إلى الاستجداء

د. قحطان السيوي

سلمان التحدث مع القادة الإيرانيين في هذا الصدد وقد قمت بذلك. الملف الإيراني استأثر بحيز مهم من كلمة ترامب في الأمم المتحدة، مركزاً لهجة الهجوم على طهران، لكن مراقبين رأوا فيها لهجة أكثر هدوءاً وترجعاً، ودعا ترامب دول المنطقة العربية إلى إقامة علاقات كاملة مع إسرائيل.

بعد هجمات أرامكو أصيب السعوديون بالإحباط من الموقف الأميركي، وقال ترامب: أميركا تعرف أنه بينما يمكن أي أحد أن يشعل حرباً، فإن الأكثر شجاعة فقط هم من يستطيعون اختيار السلام. بالمقابل أعلن روحاني، في الفندق في نيويورك، ورقة تساعد على تحقيق إستراتيجية بلاده، أي التفاوض لا من موقع الضعف. إذ أعلن استعداده لبحث إدخال تغييرات أو إضافات أو تعديلات محدودة على الاتفاق النووي حال رفع العقوبات، لكن ترامب أعلن تمسكاً بسياسة «الضغط القصوى».

إن وساطة ماكرون، كشفت أن ما يقوم به ترامب كسب للوقت لاستثمار العقوبات، وضيق خيارات ترامب واضطلمت بسياسة الصبر والتصديع الإيراني. والسؤال هل يتمسك ترامب بالمرآحة في سياسة العقوبات أم يقدم على تعليق جزئي لها لإعادة فتح الاتفاق النووي والتفاوض عليه؟

ترامب يهدد بالحرب على إيران ويشجعه صفور البيت الأبيض وإسرائيل وأتباعه حكام السعودية، وهو في قرارة نفسه، خائف من العراق لأنها تهدد مستقبله السياسي، وهو يستجدي بالوساطة وبشكل مباشر وغير مباشر للتفاوض مع إيران وجواب المسؤولين الإيرانيين واضح: رفع العقوبات أولاً، بعدها يمكن أن نذكر بالتفاوض، لأن الرئيس الذي لا يحترم توقيع هدله لا يمكن الوثوق به.

قتيل التوتور مع إيران، وأوضح للصفيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أننا نحاول ونقوم بوساطة، بالمقابل أعلن خامنئي، يوم ١٧ أيلول ٢٠١٩، أن بلاده لن تتفاوض مع الولايات المتحدة على أي مستوى، وعلى واشنطن العودة إلى الاتفاق النووي الذي انسحبت منه أولاً، كي تعود إيران للمحادثات. ترامب، زعم، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» أن أغلب الأشخاص دعموا قراره بالهجوم على إيران محاولاً التقليل من أهمية الإنجاز الإيراني بالقول: إن الطائرة المسيرة التي تم إسقاطها لم تكن طائرة حديثة. وقال: أتمنى أن يعودوا عن قراراتهم ويعطونا استعدادهم للتفاوض بشأن اتفاق جديد.

كتب أستاذ العلوم السياسية جون ميرشيمير في صحيفة «نيويورك تايمز» حول سياسة ترامب بممارسة «الضغط القصوى» التي تهدد بقاء إيران «كدولة سيادية»، وأشار إلى عدم وجود أدلة ترجح رفض إيران للمطالب الأميركية، وبأن إيران قد أثبتت بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي، وأن سياسة ترامب قد حشرت الولايات المتحدة في زاوية من دون وجود أي نافذة دبلوماسية في الأفق، وأن القادة الإيرانيين لا يتقنون بترامب ويديرون بأن ترامب قد ينسحب من أي اتفاق يبرم معه.

لم ينجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لجمع الرئيسين الإيراني والأميركي، في ظل تمسك ترامب بسياسة العقوبات، مع إعلان عمران خان تكليف ترامب له بالتوسط. وساطة جديدة فصّح عن جوهر الموقف الأميركي، المتمسك بعدم الذهاب إلى خيار الحرب وفق ما أكد ترامب في خطابه، وهو ما يمنح طهران ثقة أكبر باستراتيجيتها الحالية.

قال عمران خان أيضاً: طلب مني ولي العهد السعودي محمد بن

الدول ١٤٥٥ وإيران والمصادق عليه بالإجماع من مجلس الأمن الدولي، وأعلنت جميع الدول التزامها بالاتفاق، وأكدت منظمة الطاقة النووية وفاء إيران بتعهداتها وتكذيب اتهامات إدارة ترامب. قرار ترامب نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس المحتلة كان تأكيداً لانهياره لإسرائيل رفضته الأمم المتحدة وأكثر دول العالم. وجاء إعلان ترامب حول شرعية احتلال إسرائيل مرتفعات الجولان السورية ليؤكد صهيونيته، حيث قوبل بمعارضة جميع الدول ورفض مجلس الأمن بالإجماع لقراره حول الجولان. ومن آخر إخفاقات ترامب فشلته في فرض تغيير لمصلحته في فنزويلا ما أحدث لدى ترامب حالة من الإحباط والغضب.

وعلى الصعيد العالمي الشعبي فقد رفضت الفنادق في مدينة هامبورغ استقبال ترامب أثناء انعقاد قمة الـ٢٠، ما اضطره إلى المبيت في قاعدة أميركية في ألمانيا. يتوسل ترامب ليقبل الإيرانيون التفاوض معه وأبدي استعداداً لأن يقدم إيران أكثر مما قدم سلفه الرئيس الأميركي الأسبق باريك أوباما، لكن الإيرانيين يرفضون حتى الآن مجرد اللقاء مع أحد من رموزه، وصرح ترامب بأنه مستعد للسفر إلى طهران ولقاء المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله خامنئي من دون شروط مسبقة، لكن جواب إيران أن الرئيس الذي لا يحترم توقيع هدله لا يمكن الوثوق به. حاول تسجيل مجرد انتصار شكلي مع كوريا الديمقراطية وسافر مرتين للقاء زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونج أون الذي كان يصفه قبل ذلك بأقبح الأوصاف ثم أصبح الصديق الحميم، لكنه صار موضع سخريه أمام معارضيه، حتى سفره للعراق كان خلسة لساعات قليلة ولم يقبل أي مسؤول عراقي لقاؤه ثم غادر في ظلام الليل.

قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان: إن ترامب طلب منه نزع

سينذكر التاريخ أن رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب، رجل أعمال وعقارات منهور، ضعيف الخبرة السياسية، شعبي، عنصرى، يكره الأجانب، أدار أكبر دولة في العالم كشركة خاصة، استباح شرعة حقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة وقواعد النظام العالمي.

ترامب، متحيز للصهيونية، ونجح في شطط المليارات من أموال النفط لحكام الخليج، دعم التنظيمات الإرهابية، وفرض عقوبات اقتصادية ظالمة على دول وشعوب لأنها تحارب الإرهاب. يهدد بالحرب وسرعان ما يترافع.

ترامب منذ وصوله إلى الرئاسة الأميركية بدأ الصدام مع مؤسسات النظام الأميركي، أصدر قرارات نقضها قضاة أميركيون، وبعض قراراته رفضها مجلسا النواب والشيوخ، وإلحقته الشكاوى بالعشرات من نساء بالاغتصاب أو التحرش، إضافة إلى اتهام بالتدخل الرئسي في الانتخابات الرئاسية، واتهامات بالتهرب من الضرائب قبل وصوله إلى الرئاسة، وخاصم وسائل إعلام أميركية كبرى، وأدى ذلك إلى خسارة الحزب الجمهوري، أغلبية في مجلس النواب، في الانتخابات النصفية والتلويح بإجراءات العزل للرئيس، وصرحت رئيسة مجلس النواب أنه لا يشرفها أن يكون ترامب رئيساً للولايات المتحدة، إضافة إلى حصول أطول إغلاق للحكومة الاتحادية في تاريخ الولايات المتحدة والتوقف عن دفع الرواتب لمرتبي إلى موظفي الحكومة الاتحادية.

ومن جهة ثانية كان التخبط في القرارات هو السمة البارزة لترامب، حيث ضرب الرقم القياسي في عزل المسؤولين الأساسيين في إدارته، آخرها عزل مستشاره للأمن القومي جون بولتون.

أما على صعيد الخارج انسحب ترامب من الاتفاق النووي المبرم بين

امتعاض كردي من ترحيب أميركا بـ«الدستورية»

وزير لبناني: للتواصل مع سورية لتخفيف العجز التجاري وزيادة الصادرات

الوطن - وكالات

دعا وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية في لبنان حسن مراد حكومة بلاده إلى التواصل مع الحكومة السورية لتخفيف العجز التجاري وزيادة الصادرات، وخلال مأدبة غداء في القبايع الغربي ببلدة المنارة، قال مراد، حسب موقع «العهد» اللبناني: «إن مشكلة التصدير عبر سورية إلى الوطن العربي تمر في عواقل نتيجة الرسوم العالية التي تضعها الإدارة السورية، وهذا يتطلب من الإدارة اللبنانية الحديث مع الإدارة السورية لتخفيف الضريبة وعلينا كحكومة أن نترك الأحقاد والخلافات جانبا ونفكر بالموطن والاقتصاد اللبناني من أجل لبنان وأن نسعى كحكومة لتخفيف الرسوم

كما تعمل باقي الدول، وترجع المزراع والصناعات والتاجر، لأن لبنان يخسر سنويا ٨٠٠ مليون دولار». وعمد سنوات يمتنع الكثير من وزراء الحكومة اللبنانية عن الحديث مع الحكومة السورية، ولكن عدداً من وزراء تلك الحكومة قام خلال الفترة الماضية بزيارات إلى دمشق بهدف توسيع التعاون بين البلدين ليشمل مختلف المجالات ومراجعة الاتفاقيات السابقة وتوقيع اتفاقيات جديدة وتعزيز التعاون في مياين الزراعة والنقل و«التراخيص» إضافة إلى تسويق المنتجات الزراعية وتسهيل مرور المنتجات عبر المنافذ الحدودية وبما يحقق الفائدة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

الوطن - وكالات

دعا وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية في لبنان حسن مراد حكومة بلاده إلى التواصل مع الحكومة السورية لتخفيف العجز التجاري وزيادة الصادرات، وخلال مأدبة غداء في القبايع الغربي ببلدة المنارة، قال مراد، حسب موقع «العهد» اللبناني: «إن مشكلة التصدير عبر سورية إلى الوطن العربي تمر في عواقل نتيجة الرسوم العالية التي تضعها الإدارة السورية، وهذا يتطلب من الإدارة اللبنانية الحديث مع الإدارة السورية لتخفيف الضريبة وعلينا كحكومة أن نترك الأحقاد والخلافات جانبا ونفكر بالموطن والاقتصاد اللبناني من أجل لبنان وأن نسعى كحكومة لتخفيف الرسوم

كما تعمل باقي الدول، وترجع المزراع والصناعات والتاجر، لأن لبنان يخسر سنويا ٨٠٠ مليون دولار». وعمد سنوات يمتنع الكثير من وزراء الحكومة اللبنانية عن الحديث مع الحكومة السورية، ولكن عدداً من وزراء تلك الحكومة قام خلال الفترة الماضية بزيارات إلى دمشق بهدف توسيع التعاون بين البلدين ليشمل مختلف المجالات ومراجعة الاتفاقيات السابقة وتوقيع اتفاقيات جديدة تعزيز التعاون في مياين الزراعة والنقل و«التراخيص» إضافة إلى تسويق المنتجات الزراعية وتسهيل مرور المنتجات عبر المنافذ الحدودية وبما يحقق الفائدة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

اعتبرت تشكيل «الدستورية» خطوة إيجابية «هيئة التنسيق» تلتف على ٢٢٤٥ وتريد «هيئة حكم انقالي»

الوطن - وكالات

رأت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة أن الإعلان عن تشكيل لجنة مناقشة الدستور والبدء بأعمالها «خطوة إيجابية» وأنها تؤيد مسارها، لكنها حاولت الانتقاف على القرار ٢٢٥٤ الذي شكلت اللجنة بناء عليه، وعادت للحديث عما سمته «تشكيل هيئة حكم انتقالي» التي وردت في بيان «جنيف ١» الذي نسفه القرار ٢٢٥٤. وقالت الهيئة في بيان نقلته مواقع إلكترونية داعمة لمعارضه: «إننا في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية نعتبر أن الإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية والبدء بأعمالها خطوة إيجابية تؤيد مسارها وفق القرارات الدولية ذات الصلة التي أكدت أهمية الانتقال السياسي، وتشكيل هيئة حكم انتقالي وانتخابات حرة ونزيهة، وفق قانون انتخابات عصري، وعبر بيئة آمنة ومحادية تضمن انتقالاً سياسياً شاملاً وهادئاً».

وأضافت: «نهيى بالأوم المتحدة أن تكون الضامن الحقيقي للانتقال السياسي ومسار المفاوضات بعيداً عن تدخل الأطراف الدولية، بما يحقق الحل السلمي وفق المصالح السورية يقضي إلى التغيير الجذري، وبما يحقق وحدة سورية أرضاً وشعباً وحكومة، وتأسيس دولة ديمقراطية مدنية تداولية تحقّقاً لطلب جميع أبناء الشعب السوري بمختلف توكياتهم وعقائدهم في الحرية والكرامة و دولة القانون». وتنشط «هيئة التنسيق» في الداخل السوري، وتعتبر أحد مكونات «هيئة التفاوض» المعارضة التي تتخذ من الرياض مقراً لها، وساهمت بشكل كبير في الحرب الإرهابية التي تشن على سورية منذ أكثر من ثمان سنوات. ويعتبر النظام السعودي من أبرز الداعمين للتنظيمات الإرهابية في سورية وله المعارضة التي تتخذ من الفنادق الراقية في العواصم العربية والأجنبية مقرات لها، وتعمل على تنفيذ إملاءات الدول المعادية لسورية.



وزير الخارجية وليد المعلم يلتقي غير بيدرسون المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى سورية (سانا - أرشيف)

صعدت من ممارساتها القمعية وحملات الاعتقال وترهيب المواطنين تصاعد التظاهرات المناهضة لـ«قسد» في الحسكة



تظاهرات ضد ميليشيا «قسد» في الحسكة (عن الإنترنت - أرشيف)

الحاشدة الواقعة على الحدود الإدارية بين محافظة الحسكة والرقعة. أغلق التجار محلاتهم تأييداً للتظاهرات المطالبين بطرد مسلحي «قسد» من المدينة بعد معاناتهم بالتضييق على الأهالي وفرض قراراتهم التعسفية بالقوة. وتمت عمليات المداومة والاختطاف التي نفذها مسلحو «قسد» بحق الأهالي وعمليات الترهيب والقفل بدعم من الاحتلال أميركي وبقضاء جوي من طيران «تحالف واشنطن»، غير الشرعي الذي يشارك بشكل مباشر في تلك الجرائم بحق الأهالي.

من جهة ثانية، انتشل ما يسمى «فريق الاستجابة الأولية» التابع لما يسمى «مجلس الرقة المدني» تسع جثث مجهولة الهوية، خمداً من حبل الكسرات وجثتين من قرية كسرمة عفنان، إضافة إلى جثتين إحداها لطفل من تحت أنقاض مبنى مدمر في حي البو بمدينة الرقة.

النظام التركي لسحب قواته من مدينة عفربين وغيرها من مدن ومبليات الشمال السوري رغم أن القرار ٢٢٤٥ يدعو بوضوح إلى سلامة وحدة الأراضي السورية. كما انتقد شيخ آي، ما سماه «عدم إشراك الأكراد» في لجنة مناقشة الدستور التي ضمت ١٥٠ ممثلاً عن الحكومة السورية و«المعارضة» وخبراء المجتمع المدني.

وّرغم أن «هذه اللجنة لا تأخذ في الاعتبار بنود القرار ٢٢٥٤ الذي ينص أيضاً على وجوب تمثيل جميع الأطراف السورية في خطوات العملية السياسية بما فيها الدستور

وقال شيخ آي: إن «سياسة واشنطن تجاه سورية غامضة، وترجيحها باللجنة يأتي فقط كاحترام لمخاتة الأمين العام للأمم المتحدة، الذي أعلن شخصياً لأمم المتحدة في نيويورك عن تشكيل هذه اللجنة».

وأضاف: إن «واشنطن تسعى لإنهاك موسكو عبر الملف السوري، ولكن في الواقع يصعب القول أنها تهتم بتطبيق مضمون قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، وهذا أمر مقلق ومؤلم لنا كسوريين».

وعتبر شيخ آي أن إعلان واشنطن أن انتخابات ستلي تشكيل هذه اللجنة هو بمثابة تهرب من دعوة

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥١ - ٢٢٧٧٢٥٢، تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢٢٧٧٢٥٧

حمص - بنا العزيز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١، فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٢٤٥٠٣١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩، فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٣٢٤٥٥ - ٢٣٢٤٥٦، فاكس: ٢٣٢٤٥٥ - ٢٣٢٤٥٦

المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٢٤٠٠ / ٢١٣٢٤٠١، فاكس: ٢١٣٢٤٠١ - ٢١٣٢٤٠٢

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

مدير التحرير جانبلات شكاي

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة